

البحث السادس

نمط تصميم الاختبارات التكيفية الإلكترونية وفق مستوى (المفردة / المرحلة) ومستوى الهدف في ضوء نموذج بلوم الرقمي وأثره على خفض قلق الاختبار والتجول العقلي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم

د/ شيماء يوسف صوفي

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد

كلية التربية النوعية - جامعة الفيوم

تكنولوجيا التعليم: سلسلة دراسات وبحوث، 35(2)، 2025

(الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم)

نمط تصميم الاختبارات التكيفية الإلكترونية وفق مستوى (المفردة / المرحلة) ومستوى الهدف في ضوء نموذج بلوم الرقمي وأثره على خفض قلق الاختبار والتجول العقلي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم

يهدف هذا البحث إلى تطوير بيئة تعلم إلكتروني قائمة على نمط تصميم الاختبارات التكيفية الإلكترونية وفق مستوى (المفردة / المرحلة) ومستوى الهدف في ضوء نموذج بلوم الرقمي وأثره على خفض قلق الاختبار والتجول العقلي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، وللوصول إلى هذا الهدف تم تحديد المهام المطلوبة والمرتبطة بالاحتياجات التعليمية لطلاب تكنولوجيا التعليم في مقرر مقدمة في التصميم التعليمي، وتم إنتاج المهام الخاصة بالتصميم التعليمي من خلال توظيف نمط تصميم الاختبارات التكيفية الإلكترونية وفق مستوى (المفردة / المرحلة) ومستوى الهدف في ضوء نموذج بلوم الرقمي (التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التقويم - الابتكار)، واستخدم البحث التصميم التجريبي القائم على مجموعتين تجريبيتين مقدم بالانمطين؛ الأول نمط تصميم الاختبارات التكيفية الإلكترونية وفق مستوى المفردة ومستوى الهدف في ضوء نموذج بلوم الرقمي، والثاني نمط تصميم الاختبارات التكيفية الإلكترونية وفق مستوى المرحلة ومستوى الهدف في ضوء نموذج بلوم الرقمي، وتكونت عينة البحث من 100 طالب وطالبة لتجربة البحث الأساسية، من طلاب تكنولوجيا التعليم، تم تقسيمهم عشوائيًا إلى مجموعتين متساويتين تبعًا لنمط تصميم الاختبارات التكيفية الإلكترونية وفق مستوى (المفردة / المرحلة). وقامت الباحثة بإعداد أدوات البحث التالية: اختبار تحصيلي (قبلي/ بعدي)، مقياس خفض قلق الاختبار، ومقياس والتجول العقلي، وقد تم التأكد من صدق هذه الأدوات وثباتها وصلاحياتها.

حيث تم إعداد بنك أسئلة يشتمل على 250 سؤالاً، مصنّفين تبعاً لمستويات المجال المعرفي في تصنيف بلوم الرقمي (التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التقويم - الابتكار)، وتنوعت نسبة إجابات الطلاب على الأسئلة في كلا المجموعتين على المستويات الستة، كالآتي: 21.28% في مستوى التذكر، 19.3% في مستوى الفهم، 37.54% في مستوى التطبيق، 19.8% في مستوى التحليل، 1.98% في مستوى التقويم، 0.1% في مستوى الابتكار.

كما قد أسفرت نتائج البحث عن أثر توظيف نمطي تصميم الاختبارات التكيفية الإلكترونية وفق مستوى (المفردة / المرحلة) ومستوى الهدف في ضوء نموذج بلوم الرقمي على خفض قلق الاختبار والتجول العقلي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم لصالح المجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستخدام تصميم الاختبارات التكيفية الإلكترونية وفق مستوى المرحلة، عن غيرها والتي اعتمدت على تصميم الاختبارات التكيفية الإلكترونية وفق مستوى المفردة، وفي ضوء ذلك قدمت الباحثة المقترحات والتوصيات المناسبة.